

الفائق في غريب الحديث

هو حَجَرٌ منقور كالحوّض يُتَوَضَّأُ منه لا يقدر على تحرّركه .
هرقل عبد الرحمن بن أبي بكر رضى الله تعالى عنهما كتب معاوية إل مروان ليُبايعَ
الناس ليزيد بن معاوية فقال عبدُ الرحمن : أجنّتم بها هِرَقْلِيَّةٌ فُوقِيَّةٌ تُبايعون
لأبنائكم ؟ فقال مروان أيّها الناس هذا الذى قال الله ﷻ : والذى قال لوالدَيْهِ
أُفٍّ لكما . . . الآية . فغضبت عائشة فقالت : والله ما هُوَ به ! ولو شئتُ أن
أسمِّيَه لسمَّيْتُهُ ولكنَّ الله لعنَ أباك وأَزْوَجَ صُلْبِهِ . فَأَزْوَجَ فَضَضَ مِّنْ
لعنة الله وروى : فَضَضَ وروى : فَضَضَ وروى : فَأَنْتَ فَطَاطَةٌ لِّلْعُنَّةِ الله ولعنة
رسوله .

هَرَاقِل : كان من ملوك الروم وهو أول من ضرب الدِّنانير وأول من أحدث البيعة
 . وفُوق : أيضاً اسم ملك من ملوكهم ويقال : الدنانير الهَرَاقِلِيَّةُ والقُوقِيَّةُ ; يريد
أن البيعة للأولاد من عاداتهم . الْفَضَضُ : فَعَلَ بمعنى مفعول من فَضَضَ إذا كسر ; أى أنت
طائفة من اللعنة فضضت منها . وَالْفُضُضُ : جمع فَضَضَ وهو الماء الغريص وافتضضت الماء
 : أخذته ساعة يخرج . وهو كقولهم : وَرَدُّ جَنْدٍ وَصَبَى وَلِيدٌ لِّلْقُرْبَى الْعَهْدُ من
الجَنْدِ والولادة ; أى لست من اللعنة حَدِيثَ عَهْدٍ بها . وَالْفُطَاطَةُ : من اللفظ وهو
ماء الكَرَش . وافتططتُ الكَرَشَ إذا اعتصرتُ ماءَهَا ; كأنه عصارة قَذَرَةٍ من اللعنة
 . أو هى فُعَالَةٌ من الفطيط ; وهو ماء الفحل أى نُطْفَةٌ من اللاعنة . رَجَاءُ بن
حَيَّوَةَ رحمه الله تعالى قال لرجل : يا فلان ; حَدَّثْنَا ولا تحدِّثْنَا عن مُنْهَارَتِ
ولاطَعَان